Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن زوجتي لفعلت ذلك دون ان يهتز لي جفن" .

وكمطران في بوكارامانجا كانت مأساته تتمثل في أعمال جماعات حرب العصابات المتضاربة والإجراءات المتسرعة للعسكريين . كان كل طرف يكيل نفس الاتهامات للطرف الآخر وينعته بنفس الخطايا غير أن المطران لم يكن يخلط بين الجانبين قط : "عن طريق الآثار التي تتركها أحذيتهم في الطمي كنت أعرف الجنود من أعضاء جماعات حرب العصابات". ومع ذلك فقد كان كلا الجانبين يثق فيه ويلجأ إليه كوسيط.

وبين الأوسمة التي يحتفظ بها عن هذه الفترة كان وسامه المفضل هو ست خرطوشات لطلقات رصاص تبادلها الجانبان . وكان قد جمعها أثناء مناوشات وقعت بين الجنود وجماعات حرب العصابات فقام بتثبيتها على قاعدة فضية وأطلق عليها اسماً ساخراً هو "رصاصات السلام".

اليوم أصبح الأمر مفهوماً بشكل أوضح . فيبدو له الآن أنه لا جماعات حرب العصابات ولا الحكومة ذاتها كان لديهم مشروع محدد لما يحبون أن يفعلوه للبلاد ، وأنه في نهاية أربعين عاماً من الحرب ثمة جيل قد ظهر يحمل عقلية مختلفة وثقافة مختلفة لا علاقة لها بباقي كولومبيا . "إن كل فرد من هؤلاء المزارعين يشعر أنه يمتلك سلطة وزير ولديه طريقة في الحياة استحوذ عليها بالسلاح. وعلى هذا فليس هناك من هو على استعداد لتسليم سلطته دون أن يحصل على شيء في المقابل أو تغيير شيء في حياته كلفه حتى دماءه".